

حوار مع الله (66)

من موقف "وراء المواقف"

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD090612.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/06/09
السنة الخامسة - العدد: 1744



وقال له (لمولانا النفرى):

وقال لى:

كل شئ يصدرك إلى
يصدرك ومعك بقية منك أو من غيرك
إلا الوسوسة فإنها تصدرك إلى وحدك.
وقال لى الوسوسة ردى إياك إلى بالقهر.
وقال لى انظر إلى الوسوسة عمّ تخرجك
فإن تصلح إلا على مفارقته
وبم تعلقك، فإن تصلح إلا على التعلق به

فقلت له:

حين تختلى بى الوسوسة لا يكون لها همّ إلا إبعادك عنى، بدورانى حولى
تريد أن تشغلنى بك بزعم إنكارك، فأقترب بها، كلى، منك،
وما كنت أعلم ذلك، قبل ذلك.
حين تستدرجنى الوسوسة إلى سوء الظن، إلى الحرف، إلى الخبر، أصرع كل ذلك خوفاً من
أن تغلبنى، ناسياً أنها لا تغلبنى إلا إذا غلبتك.
وأنت لا تغلب أصلاً، ولا تغلب أبداً، فمّمّ الخوف؟
تنقلب الآية عليها. تتسارع خطواتى إليك.
تأتى الوسوسة فلا أمك أن أغفو بعيداً عنك،
تأتى فتذكرنى بك حتى بالإنكار.
كنت أقوم خائفاً من غلبتها،
كنت أخشى تحول بينى وبينك، بداخلى.
لا تضرك الوسوسة ولا تخفيك الحروف.
هى تختبر من أحلّ الحرف محلّك حتى كاد ينسى أنك أنت أنت لا الحرف الذى حسبوا أنه يدل
عليك

تخرجنى الوسوسة عن الحرف الذى يخفيك عنى، فتدخلى أكثر إليك.
تخرجنى عن وهم صورته لك، فأفارقة لأجلك أنت أنت دونه!!
تعلقى بإنكارك، فتدعونى أنت ألا أخاف أن أنكرك.
أجدنى فى رحابك لا تنكر.
الوسوسة قد تكرر الحرف لا تتكرر.
فإذا سلّمت لها كما أمرتنى، وجدتك
ولم أعد أحتاج للحرف يحل محلك
ولا هو عاد يستطيع

كل شكّ يصدرك إلّك
يصدرك ومعك بقية منك
أو من غيرك
إلا الوسوسة فإنها
تصدرك إلّك وحدك

حين تستدرجنك الوسوسة
إلّك سوء الظن، إلّك
الحرف، إلّك الخبر، أصرع
كل ذلك خوفاً من أن
تغلبنك، ناسياً أنها لا
تغلبنك إلا إذا غلبتك.
وأنت لا تغلب أصلاً، ولا
تغلب أبداً، فمّمّ الخوف؟

تخرجنك الوسوسة عن
الحرف الذى يخفيك
عنك، فتدخلك أكثر
إليك.
تخرجنك عن وهم صورته
لك، فأفارقة لأجلك أنت
أنت دونه!!

الوسوسة قد تكرر
الحرف لا تتكرر.
فإذا سلّمت لها كما
أمرتنك، وجدتك
ولم أعد أحتاج للحرف
يحل محلك
ولا هو عاد يستطيع

ملحوظة: سبق شرح على هذا الموقف "وراء المواقف" في نشرة 12- 29
2007 (الوسواس القهري في رحاب مولانا النفرى 1). كمقتطف وموقف من منطلق وقائي علاجي،
متضمنا أغلب هذا المتن، لكنني فضلت إعادة نشر المتن مستقلا فهو أقرب إلى وأنا أحاور ربي..

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقا من فكر يحيى الرخاوي"

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطحي حسب المحاور)

شباط 2012

عندما يتحرك الإنسان

مع ملحق حدود بريد الجمعة

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe

بروفيسور يحيى الرخاوي

rakhawy@rakhawy.org

mokattampsy2002@hotmail.com

*** **

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

أرسال طلب الك بريد الشبكة

arabpsynet@gmail.com

مصحوبا بالسيرة العلمية من خلال النموذج التالي

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

كامل نشراته " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويب

<http://www.rakhawy.org>

www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm

آخر الأبحاث المنزلة بالشبكة

www.arabpsynet.com/documents/DocIndexAr.htm

مراسلات الشبكة على الفيس بوك

<http://www.facebook.com/Arabpsynet>